

السيرة النبوية | 75. أيهما كان خيرا: الانتصار على الجيش أم

الظفر بالعير؟ | محمد إلهامي

محمد إلهامي

السلام عليكم ورحمة الله ورحيم الله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا - 00:00:00

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما. اللهم اجعل عملنا كله خالصا لوجهك الكريم ولا تجعل لاحد سواك فيه شيئا يا رب العالمين مرحبا بكم ايها الاحباب. طبتم وطاب مشاكم وتبوأتم من الجنة منزلنا - 00:00:26

ونسأل الله تبارك وتعالى كما جمعنا على طاعته. ان يجمعنا في جنته ومستقر رحمته ودار كرامته وهذا هو المجلس السابع والخمسون من مجالس سيرة النبي عليه افضل الصلاة واتم السلام - 00:00:43

وابدا بتذكير نفسي وتذكيركم مصاببي اخواننا في غزة والا نفتر عن الدعاء لهم وعن العمل لهم وعن التذكير بهم وهذا امر قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم للمسلم - 00:01:00

الجسد الواحد مثل المسلمين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكتى منه عضو تداعى له سائر الجسد الحمى والشهر وكنا وصلنا في المجالس الماضية عند آآ في غزوة بدر وذكرنا انه - 00:01:18

انتهت هذه الغزوة وقد قتل من المشركين سبعون منهم من قيادتهم عدد من صناديدهم الكبار على رأسهم ابو جهل وابو جهل اسمه عمرو بن هشام ابن المغيرة المخزومي ومنهم امية بن خلف ومنهم عتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد ابن عتبة وابن الحجاج نبيه ومنبه - 00:01:41

وكان من رؤوس الكفر وابو البختري ابن هشام وآآ اسر منهم ايضا سبعون كان في طليعتهم العباس ابن عبدالمطلب عم النبي صلى الله عليه وسلم ذكرنا العباس وذكرنا يزيد وذكرنا آآ سهيل بن عمرو - 00:02:06

او نواصل الان في الحديث عن الاسرى ثم نتكلم عن بعض مشاهد المعركة ان شاء الله طيب فذكرنا انه آآ من اهم آآ من اسر ايضا الوليد بن الوليد بن المغيرة. الوليد بن الوليد بن المغيرة - 00:02:30

وهذا هو اخو خالد بن الوليد رضي الله عنه وكان خالد في ذلك الزمن مشركا وابوهما الوليد بن المغيرة هو سيدبني مخزوم وهو الرجل الذي كان اغنى اهل قريش مالا وكانت العرب كانت قريش تجدد الكعبة او تجدد كسوة الكعبة سنة وينفرد هو - 00:02:50

وبتجديدها السنة التالية فكان اعظم قريش مالا والوليد ابن المغيرة اسر فافتداه اخوه خالد بن الوليد وهشام بن الوليد طلب النبي صلى الله عليه وسلم فيه فدية كبيرة وهي فدية احنا سئلنا ان شاء الله في مسألة الاسرى وكيف كان الفداء - 00:03:12

ولكن الملفت للنظر في قصة الوليد ابن المغيرة انه بعد ان فدي وخرج من اسر المسلمين اعلن اسلامه فكان بهذا يعني آآ سلبة في قومه وعيبا في قومه - 00:03:39

لأنهم بذلوا فيه مالا وبذلوا فيه ايضا كما في بعض الروايات شقة ابيه المغيرة يعني آآ نستطيع ان نقول بالمصطلح المعاصر تحفة من التحف الاثرية او يعني شيء تميز به الوليد - 00:04:01

قالوا الوليد ابن المغيرة فكان يقول لا والله حتى لا تقول قريش اني اسلمت خوفا من الاسر. او جزوا من الاسر فاراد ان يثبت انه انما اسلم ايمانا بهذا الاسلام حتى وان كان - 00:04:20

قد خسر خسرت عائلته هذا المال او هذه المأثرة ولذلك حبس الوليد بن الوليد بن المغيرة حبس مع الرجالين اللذين جسهم قبل ذلك
ابو جهل وذكرناهما في ايام الهجرة وهما - 00:04:38

سلمة بن هشام وعياش ابن ابي ربيعة وكلاهما منبني مخزوم تمام وذكرنا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقتت لاجهم. فلما
حبس معه الوليد كان ايضا يضمها النبي صلى الله عليه وسلم الى - 00:05:00

الدعاء وكان يدعوا لله انجي سلامة ابن هشام وعياشة ابن ابي ربيعة والوليد ابن المغيرة ومن اسر ايضا عقيل بن ابي
طالب وعقيل ابن ابي طالب هو اخوه من - 00:05:17

اخ علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ومن اسر ايضا نوفل ابن الحارت ابن عبد المطلب نوفل بن الحارت بن عبداللطيف وهذا كان
اسن بنى هاشم يعني كان اكبر رجل عمرا في بنى هاشم. يعني كان اكبر من عمه حتى العباس. ابن عبداللطيف - 00:05:32

وايضا هو ومن اسر ايضا عمرو بن سفيان بن حرب عمرو ابن ابي سفيان ابن حرب ابن من ابو سفيان ابن حرب وقتله في
بدر ايضا لابي سفيان ولد اخر وهو حنظلة - 00:05:53

قتل ايضا في بدر فطبعا ابو سفيان حتى ما يروى عنه هنا انه آآ كانوا يقولون له افدى اسيرك فقال اصحاب بولدي وبمالي فليبقى
عندهم فليمسكوه ما امسكه لم يردا - 00:06:17

يخسر الاموال بعد ان خسر ثم تحيين ان يأسرك من المسلمين احدا ويدرك رواد اهل السير والمغارزي ان احد الشيوخ الكبار وكان قد اسلم
اسمه سعد بن النعمان ذهب الى مكة معتمرا - 00:06:35

وحقيقة لست ادري ما السياق الذي يعني دفع واحدا من المسلمين ان يذهب الى مكة معتبرا في هذا الوقت. وهو وقت حرب فلست
ادري ما الذي يعني دفعه لهذا؟ وهل كان في المدينة ام في غيرها؟ هذا امر يعني احتاج ان ابحث فيه او ان اتحقق منه. الخلاصة انه -
00:06:54

حينما ذهب الى مكة معتمرا قبض عليه ابو سفيان واعلن انه يبادله بولده فلما ذهب قوم سعد الى النبي صلى الله عليه وسلم اطلق له
ولده تمام؟ فاذا من اسر هنا عمرو بن ابي سفيان بن حرب. ومن اسر ايضا - 00:07:15

وهوابن عمير ابن وهب الجمحى وهذا اسم ذكرناه حين كنا نتكلم في مطلع غزوة بدر. وذكرنا ان الرجل المسمى عمير بن وهبة هذا
كان يلقب بشيطان قريش وانه كان في مهمة استطلاعية لكي يحرز عدد المسلمين. يعرف عدد المسلمين. وبالفعل استطاع ان يعرف
عدهم - 00:07:39

ورجع الى قومه بهذه النصيحة اللي هو القوم ثلاثة يزيدون او ينقصون تمام لكن يا عشر قريش رأيت المنايا تحمل البلايا واضح
يترقب الموت الناقع قوم لا ملجأ لهم ولا منعة الا سيفهم - 00:08:06

والله ما يموت الرجل منهم حتى يقتل رجلا منكم فما طيب الحياة بعدهم من بعث له من مين مين فاكر اه ابو جهل تمام وقال تخوف
الناس المهم يعني فلم يستمع للنصيحة - 00:08:26

من اسر ولده وهب بن عمير بن وهب الجمحى وهذا لما اسر كانت له قصة طريفة يحسن ان نوردها هنا باختصار عمير بن
وهب لما هزم المشركون في بدر جعل نفسه في القتل - 00:08:45

فلم ينتبه له تمام؟ حتى اذا فرغت المعركة عاد الى مكة ماشيا وبه جراح وهذا ايضا يدل على شخصيته وكيف انه لقب شيطان
قريش هذا لم يكن من فراغ يعني - 00:09:10

تمام؟ فلما عاد الان هو عاد بجراح وولده اسير بفكر في عملية انتشارية فكر في ان يذهب لاغتيال النبي صلى الله عليه وسلم طيب
هو جمحى من بنى جمح ونحن ذكرنا ان سادة جمح - 00:09:26

هو من؟ امية ابن خلف وامية ابن صفوان ابن امية كان صاحبا مقربا من عمير ابن وهب طبعا صفوان ابن امية هذا فيما
بعد سيسسلم ويحسن اسلامه. تمام؟ لكن في هذه اللحظة صفوان ابن امية - 00:09:48

ما مشاعره بعد بدر قتل له في بدر من ابوه امية ابن خلف واخوه علي بن امية. تمام في بينما هما يتحادسان في حجر الكعبة اذ قال

عمير بن وهب والله لولا دين علي ليس عندي قضاوه ولو لا عيال بعدي اخشى عليهم الضيعة - 00:10:10

تحملت سيفي فجئت الى محمد فقتله وصفوان ابن امية وكان ذا مال وصفوان ابن امية ده من كبار رجال اعمال قريش وسيظل
غنيا حتى ستكون له حوادث ايام الفتح مكة - 00:10:35

يعني النبي سيأخذ منه دروعا و يعني ستكون له حوادث اخرى وصفوان قال قال له اما دينك فعلي قضاوك يعني موضوع الفلوس ده
انا ما اذكره قول احد اساتذتنا بيقول لك الفلوس دي آآ يا شباب - 00:10:54

اسهل مشكلة واعظم مشكلة في الوقت نفسه الانسان لما يبقى خالي من المال فعلا حياته كلها تشنل بيفكر حتى في المواصلة بيفكر
حتى في الاكلة في الكشف الطبي في الدواء - 00:11:17

لكن هي في النهاية او هي بالمجمل هي المشكلة البسيطة واي حد يستطيع بدفع المال ان ينهي مشكلة الفقر يعني المهم
صفوان ابن امية رجل صاحب مال يعني ما ايسران تجد - 00:11:35

بين قوسين بقى انتشاريا او استشهاديا لكي آآ ينتهي هذا الامر. فقال اما اما الدين فعلي قضاوه. واما عيالك فمع عيالي تمام او اسيهم
لا ينقص عليهم شيء تمام وهذا يذكرنا - 00:11:54

حقيقة سامحوني في هذا الاستطراد ولكنه استطراد مهم قبل حوالي ثلاثة اسابيع كان وزير الحرب الاسرائيلي نشر وثيقة يقول انه
وتجدها في احد الانفاق اه التابعة لحماس من منكم اهرأي هذا الخبر - 00:12:15

المهم الوثيقة تقول بأنه قيادة حماس طلبت من ايران خمسين مليون دولار لكي يعني تعد اعدادا لمعركة التحرير وعلى حد علمي
حتى هذه اللحظة لم يصدر نفي لا من ايران ولا من حماس - 00:12:37

تمام اذا تقدير الحركة لو كانت الوثيقة صحيحة انه معركة التحرير تستلزم كم خمسين مليون دولار او لو ما كانتش الوثيقة صحيحة
فالاسرائيليين لما حاولوا يزوروا الوثيقة يعني ربما مسلا محاولة لتوريط ايران او ما شابه - 00:12:58

تقىموا عقل الحركة فطلعوا برضو بكم خمسين مليون دولار انا اريد ان اقف عند الخمسين مليون دولار دى الخمسين مليون
دولار دى التي يعني وجد لديك يعني انت لو ان لو انك سياسي في العالم العربي - 00:13:15

وجد لديك حركة مليئة بالاستشهاديين ومليئة بمن يريدون ان يضخوا بأنفسهم انما يعوزهم مبلغ خمسين مليون دولار انا اذكر انه
صفقة انتقال نيمار الى النادي الاخير كانت ميت مليون دولار. صح؟ - 00:13:35

يعني خمس لاعبين مثل نيمار يحرروا فلسطين. كده ولا لأ زاد الموضوع وزاد المبلغ متين مليون. لا حول ولا قوة الا بالله. طيب انا
يعني ما عنديش الابديت الاخير مثلا انت دلوقتي لو الخمسين مليون دولار دى في عالمنا العربي - 00:13:52

فعلا ليست شيئا. احنا عندنا الاستاذ عبدالفتاح بيعمل عاصمة ادارية جديدة. القطار الذي سيوصل الى العاصمة الادارية
فقط اربعة ونص مليار. القطار مش العاصمة القطار المنوريل طبعا احنا قبل يومين كان عندنا سيد الروم وكان يستتصفي الجزية من
ملوك العرب - 00:14:13

فخرج به حوالي ثلاثة تريليون او اربعة تريليون يعني يعني كم ضعف الخمسين مليون يا جماعة؟ الف مرة تختلف مرة تقريبا صح.
يعني تمن الاف ضعف يعني سيبك من الدين وسيبك من العروبة وسيبك من الكرامة حتى لو بالمصلحة التجارية البحتة - 00:14:39

تدفع خمسين مليون وتبقى عزيز كده والناس كلها تحتركم ولا تدفع التريليون والتريليون والنص تريليون وببرضه ما تبقاش
محترم في هذا العالم فيعني يا ضيعة من وجد لديه الاستشهاديون والاقوياء ومن يحبون ان يجاهدوا ثم ظن عليهم - 00:15:02

المال لانه سينبذل المال اصلا بعد ذلك ولن يحقق كرامته. عارفين المتنبي كان له بيت شعر يقول فلا مجد في الدنيا لمن قل ماله. صح؟
ولا مال في الدنيا لمن قل مجده - 00:15:28

وب Russo الانسان اللي عنده اموال وما عندهوش قوة لا يبقى له ما له بالعلم والمال يعني الناس مجدهم لم يبني مجد على جهل واقلال
طبعا احنا اللي فكرنا بهذا الهم صفوان ابن امية. صفوان لقى واحد انتشاري هيروح يعمل العملية دي. راح قال له ايه بس كده جيت
في الفلوس - 00:15:45

ده الفلوس دي اهون حاجة. دينك علي قضاوه وعيالك مع عيالي وبالفعل انطلق عمير بن وهب الى النبي صلى الله عليه وسلم. واحد سيفه وقد سم سيفه بحيث انه اي خدش - [00:16:08](#)

يعني حتى لو الاصابة ليست قاتلة كاصابة كجرح فانه يسري فيها السم ودخل الى النبي صلى الله عليه وسلم اول ما ذهب وجده عمر اه عمير بن وهب شيطان قريش ما اتى بك - [00:16:22](#)

قال جنت في فداء ولدي هذا. الذي هو عندكم. قال فما بال هذا السيف على عاتقك قال قبحها الله من سيف وهل اغنت عنا شيئا يوم بدر؟ بيته في الموضوع. صح - [00:16:41](#)

لكن سمع النبي صلى الله عليه وسلم فاذن له وقال تعالى يا عمير ما جاء بك قال ولدي قال افرأيت حين جلست الى صفوان في حجر الكعبة فقلت له كذا وقال لك كذا - [00:16:58](#)

عمير بن وهب قال ايه قال اشهد انك رسول الله والله ما علم بهذا احد ولا كان معنا في حجر الكعبة احد فاسلم واستأذن النبي صلى الله عليه وسلم هو دلوقي اسلم - [00:17:22](#)

تمام وقال له النبي صلى الله عليه وسلم قال لصحابة ردوا عليه اسيره لكن لكي ترى قوة شخصيته ايضا هو استأذن ان يرجع الى مكة فيدعوه فيها الى الاسلام ووعد فيها النبي صلى الله عليه وسلم بانه لا يترك موطنا قد ادى فيه النبي واصحابه قبل اسلامه الا عاد - [00:17:46](#)

اليه ونصر فيه الاسلام هذا ايضا هذا مما يخبركم بقوة شخصية سيدنا عمير بن وهب رضي الله عنه وعد فعلا عاد الى مكة طبعا يروي بعض اهل السير ان صفوان ابن امية - [00:18:12](#)

كان يستبشر بخبر يأتيه باغتيال سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وايضا استبشر صفوان يخبركم بكفاءة مين سيدنا عمير بن وهب وانت عارف احيانا تكلف حد بالمهمة وتكون منها على وجل - [00:18:36](#)

لكن ان كنت في امر ما مرسلا فارسل حكيمها ولا توصيه في واحد لما يستلزم الموضوع اطمئن الى انه ايه فكان يستطيع قول الركبان قول الركبان الذين يقدمون الى مكة - [00:18:56](#)

فجاءه فتعرض لقافلة فقالوا له لقد اسلم عمير بن وهب فحلف الا يكلمه والا ينفعه بشيء تمام ثم عاد عمير ففعل ما كان قد وعد به النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:15](#)

تمام فلذلك اذكر هذا الاستطراد في سياق ان من اسر عمير وهب بن عمير بن وهب الجمحي. طيب جميل الان اذا ذهبنا قبل يعني معركة بدر كان فيها الكثير من المشاهد - [00:19:35](#)

ولكن احب ان ارتب المشاهد على هذا الترتيب ان نتأمل اولا في بسالة الصحابة وقتالهم واستشهادهم ثم نقدم الى الامر الذي ركز عليه القرآن الكريم وهو يد الله في المعركة - [00:20:00](#)

فمن الاخبار التي وردت عن استبسال الصحابة في قتالهم ما رواه البخاري عن عروة بن هشام ابن عروة ابن الزبير تمام هذا سند معروف عند اهل الحديث سيدنا الزبير من ابنائه - [00:20:20](#)

عبدالله هو طبعا سيدنا الزبير له ابناء كثيرون. بس من اشهر ابناء عبدالله الصحابي المعروف والذي صار خليفة فيما بعد لكن الصحابي الذي نقل العلم عنه وعن غيره هو مين؟ عروة - [00:20:40](#)

عروة هذا نقل كثيرا من العلم عن عائشة لأن عائشة ما شاء الله. آآ تمام كده طيب والذي اخذ علم ابن عروة هو ابنه هشام ابن عروة فهذا سند معروف - [00:20:53](#)

روى هشام عن عروة عن الزبير ان الزبير ضرب ثلاث ضربات على عاتقه يوم بدر يقول عروة فكنت ادخل اصابع في هذا الجرح كنت ادخل اصابع في هذا الجرح يعني ظل طبعا عروة هذا ولد صغيرا ولد بعد بدر - [00:21:09](#)

فيعني ظل الاثر في الزبير الى ذلك الوقت تمام ومما روی ايضا من بطولة الزبير رضي الله عنه. الزبير بن العوام وطبعا كان سيدنا الزبير بن العوام احد فرسان الاسلام المشهورين وما يروي عنه - [00:21:34](#)

انه يعني آلة مسألة او عبارة انه كان فارسا لا يشق له غبار هذه كانت مشهورة عن الزبير. وكان في الفتوحات مما يروى عنه انه كان يزرع الجيش يعني يقتحم الجيش - 00:21:50

فينفرق عنه الناس حتى يصل الى اخره ثم يعود فلا يجرأ على قتل الزبير رضي الله عنه فمما ورد عنه ايضا في في آلة حربة بدر قال قال الزبير انه لقي رجلا يسمى ابو عبيدة - 00:22:07

هذا ابو عبيدة كان يلقب بابي ذات الكرش اسمه عبيدة بن سعيد بن العاص الكرش كلمة تعني اه الكارسة المعروفة ما وتعني الجماعة من الناس فكان يقول آلة عبيدة ابو ذات الكرش هذا - 00:22:32

كان يفتخر بنفسه وكان في مأمن انه كان مدرعا لا تظهر منه الا عيناه فكان مضرعا وكان يقول انا ابو ذات الكرش تفاصلا تعاظما وتفاخرا قال الزبير فرميته بالعنزة. العنزة هي - 00:22:55

الرمح العريض النصل تمام؟ انتم عارفين ان الاصل في الرمح انه يكون النصل رفيع النصل لكن هناك من من الرماح رمح عريض النصل قال الزبير فرميته بالعنزة في عينيه فمات منها - 00:23:20

ثم كان جهدي ان ازعها منه فوضعت رجلي عليه فتقطلت حتى نزعتها وقد احنى طرافها طبعا انت دلوقتي ايه شايف اه يعني ضربة يمكن ان تعد ايه؟ ضربة قياسية وتحطم الارقام القياسية. واحد لا يظهر منه الا - 00:23:43

اين ثم يلقى بنصل الحاد الرفيع حتى بالنصل الحاد الرفيع فتدخل اليه فقتله ثم تستقر فيه لدرجة انه نزعها منه يكون مجدها ولم تخرج منه الا وقد اثنى طرافها فهذا مما رواه الزبير رضي الله عنه. فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم من الزبير هذا طلب منه ان يعطيه هذا - 00:24:07

العنزة هذه الحربة فبقيت مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى مات ثم طلبها ابو بكر فبقيت معه حتى مات. ثم عمر ثم عثمان ثم علي. حتى استردها بعد ذلك عبدالله بن الزبير - 00:24:36

فكأن هذا الرجل يعني كان رأسا من رؤوس الكفر وكان بطلا من ابطالهم فاحب النبي صلى الله عليه وسلم ان يحتفظ بهذه المأثرة. طيب وما روی ايضا قول سيدنا عبدالله بن مسعود عن سيدنا سعد بن ابي وقاص - 00:24:53

هذا رواه احمد في فضائل الصحابة قال قاتل سعد في ذلك اليوم قتال الفارس والراجل تمام هذا فيه سيدنا سعد وما روی ايضا عن سيدنا عبد الرحمن بن عوف لما اسر امية بن خلف - 00:25:10

احنا تذكرون لما اسر امية بن خلف امية كان اصلا مستسلما وكان يتمنى ان يؤسر. يعني هو اصلا لم يكن يريد الخروج كما ذكرنا وبعد ذلك لما رأى سيدنا عبد الرحمن بن عوف معه اذرع يعني سلب غنائم معه ادرع. دروع - 00:25:29

غمها قال له ابا عمرو ما ردش عليه ابا عبدالله الله في خير من هذه الاضرار تعالى بس يعني سرني انا تقضى بمال كثير. في رواية اما لكم اما لكم طلب في اللبن. اللبن يعني افدى بابل كثيرة ذات لبن كثير - 00:25:52

فسيدنا عبد الرحمن ترك اذرعه وايه؟ واسر امية وولده. وبعد حين حصلت القصة اللي حكيناها المرة اللي فاتت. سيدنا بلال ضبع له ايه ضبع له فكان يقول رحم الله بلالا خسرت اذرعني وقتل اسيريا - 00:26:17

تمام عبد الرحمن يروي سيدنا عبد الرحمن بن عوف يروي ان امية لما اسره قال من هذا الذي يحمل علامه ريش النعامة قال ذاك حمزة ابن عبد المطلب قال هذا الذي فعل بنا الافاعيل - 00:26:36

الذى اريد ان استشهد به هنا ان امية بن خلف رجل قرشى جمحي وحمزة بن عبد المطلب رجل قرشى جمحي فيصعب جدا ان يكون امية لا يعرف شكل حمزة لكن يبدو من هذا السؤال آلة يعني احتمال انه - 00:26:59

من شدة المعركة وقوتها وسرعتها وهو لها ذهل الرجل ان يعرف حمزة بن عبد المطلب فلم يميز فيه الا ريشة النعامة التي كان يضعها حمزة. وقد يكون حمزة ملثما في ذلك الوقت الله اعلم - 00:27:23

او قد يكون عليه درع الله اعلم ايضا. لكن يبدو من الحالة النفسية التي تأتي في الروايات عن اسر امية بن خلف انه كان في حال من الذهول وحال من الاندهاش والصدمة التي منعه ان يميز حمزة ابن عبد المطلب. والا - 00:27:40

عرفه سيدنا عبدالرحمن بن عوف بسهولة. طيب فلذلك انا يعني اذكرها الان فيما فعل فيما فعله سيدنا حمزة طيب كذلك مما روی في السيرة ان معاذ بن عمرو بن الجاموح معاذ بن الجموح قال - 00:28:00

آآ جعلت في يوم بدر جعلت ابا جهل من همي ورأيته في حرج حرج يعني كلمة حرج بمعنى الشجر الملتف ابو جهل كان في حماية من قومه لانه في حرج - 00:28:18

وهم يقولون لا يخلص الى ابي الحكم طبعي القيادات لا يفرط فيها دايما عليها حراسات هذا هو الاصل يعني. لا يمكن التفريط في القيادات قال فجعلته من همي فلما انكشف ضربته ضربة بالسيف وطارت قدمه مع نصف ساقه - 00:28:42 فضربني ولده من شهر اولاد ابي جهل؟ عكرمة ابن ابي فضريني ولده ضربة على عاتقي القط طرحت يدي قطعت فيها يده تمام فصار لا يمسك ذراعي الا لحمة في جنبي - 00:29:04

الذراع قطعت لكن ما تزال متعلقة بايه بلحمة في جنبه يقول فلما اجهذتني في القتال وضعت رجلي عليها وتنطأت عنها فقطعتها طبعا آآ حالة من الاساطير حالة من الاساطير والحمد لله رب العالمين ان ابقي فينا حتى الان بعض اشباء الصحابة نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:29:31

ولعلمكمرأيتم المقاتلين في كتائب عز الدين الذي يلقي القذائف والصواريخ وهو بيد واحدة او من كان يحضر مشهد تسليم الاسرى وهو على كرسي متحرك القصد هنا هذا الرجل معاذ بن الجموح كيف كان يعني يضرب في المعركة حتى اذاه ذراعه فقطع ذراعه - 00:30:07

طيب ومن ذلك ايضا ما رواه موسى ابن عقبة في المغازي واه موسى ابن عقبة معروفة مغaziه بانها اصح المغازى. وكان الامام ما لك يحب موسى ابن عقبة ويوصي بمغازيه. وذكرت في مجلس ماض ان مغازي موسى بن عقبة - 00:30:34 بتحقيق جميل في هذا العام الاخير حققها الدكتور محمد الطبراني اسم معروف يعني في هذا الباب المغازي موسى ابن عقبة مما رواه فيها ان سعد بن خيثمة استهم هو وابوه في يوم بدر. الان في خروج للمعركة - 00:30:55 والبيت يحتاج واحد فيهم فماذا فعلوا؟ استهموا يعني اقتربوا بينهما قرعة من الذي يخرج الى بدر وهذه يا جماعة الخير منقبة عظيمة من مناقب الصحابة ان يستبق الولد وابوه انتم عارفين الان الان حقيقة كيف يستبق الولد وابوه؟ على ما يستبقاءن - 00:31:15

على ما يستبقاءن هذا الخروج ام على السلامه غريزة الناس يعني استهم فخرج سهم سعد فقال له ابوه خيثمة يا ولدي يا بني اثرني على نفسك اليوم وقال له سعد - 00:31:42

يا ابتي انها الجنة ولو كان غيرها لفعلت وخرج فكان من شهداء غزوة بدر واستشهد ابوه خيثم في غزوة احد الغزوه التالية له كنت ذكرت لكم انه نحن الان حينما ندخل في باب الجهاد نرى - 00:32:03

مستوى اخر من مستويات حب النبي صلى الله عليه وسلم ومن مستويات الایمان مستوى الذين شهدوا للايمان وشهدوا للنبي صلى الله عليه وسلم بارواحهم ودمائهم كانوا يتسابقون فيها طيب ومما روی ايضا - 00:32:27

آآ سيدنا عمر بن ابي وقار. سيدنا عمر بن ابي وقار تعرفون من الاسم انه اخو سعد ابن ابي وقار سيدنا عمر اختلف المصادر في عمره ولكنه لما سمع بالنفي في بدر بالخروج الى بدر ابعث معه - 00:32:44

فذكرنا ان النبي لما خرج بدأ في استعراض الجيش سيدنا عمر من اول ما خرج حتى استعراض الجيش كان يتوارى من النبي صلى الله عليه وسلم يقول سعد فقلت له ما لك يا اخي؟ قال اتواري من النبي صلى الله عليه وسلم فانه اذا رأني خشيت ان يردني - 00:33:04

لكن لما خرج النبي واستعرض الجيش ما عرفش يفلت تمام رأه النبي صلى الله عليه وسلم فرده فبكى عمر حتى اجازه النبي صلى الله عليه وسلم ظل يبكي حتى اجازه النبي - 00:33:25

يقول سعد فكنت اعقد له حمائل سيفه. يعني ايه يعني هو لصغره ويبدو لضالله جسده مش قادر او يعني بالمصطلاح المعاصر كده

سیدنا سعد ربط له سیفه فی یده تمام علشان ما یقعنی آآ علشان یسهل علیه حمله - [00:33:47](#)
وبالفعل قاتل عمیر حتی استشهد وكان من شهداء غزوة بدر طیب وما روی ایضا وهذه روایة ابن اسحاق السیرة ان سیدنا عوف بن
الحارث عوف ابن الحارث وكان في غزوة بدر قال للنبي صلی الله علیه وسلم - [00:34:12](#)
یا رسول الله ما یضحك الرب من عبده یعنی ایه؟ یعنی ما ما الذي یرضی الله من عبده یضحك بمعنى یرضی. انتم عارفین الاصل ان
الانسان اذا یرضی او سعد ضحك - [00:34:35](#)

تمام؟ فالضحك هنا كنایة عن عن الرضا فقال يا رسول الله ما یرضی العبد ما یرضی الرب الرب من عبده قال ان یغمض یده في العدو
حاسرا يعني اه معناها العملية الاستشهادية - [00:34:49](#)

يعني ان یدخل في العدو حاسرا بغير درع ويقاتل حتى یقتل يقول الراوی فكان عليه اذرع فنزعها ثم مضى الى العدو فلم یزل یقاتل
حتی یقتل. حتی قتل رحم الله سیدنا عوفا. وذکرنا قبل ذلك في المجلس الماضي حکایة سیدنا عمیر بن عمیر بن الحمام -
[00:35:11](#)

لما قال للنبي صلی الله علیه وسلم النبي یقول ما من رجل آآ يخرج اليهم محتسبا مقبلا غير مدبر فيقتل الا دخل الجنة. فقال يا رسول
الله بخ بخ قال ما حملك على ان تقول باخ بخ؟ قال لا والله يا رسول الله الا رجاء ان اكون من اهلها. قال فانك من اهلها - [00:35:42](#)
فاخرج تمرات من قرنه فجعل يأكل فيها ثم قال لان انا حیت حتى تأكل هذه التمرة انها حیاة طويلة فالقى ما بیده من التمر ثم دخل
في يدی دخل في جیش العدو - [00:36:03](#)

طیب حقیقة هنا وجدت کلمة جميلة الشیخ منیر الغضبان والشیخ منیر الغضبان من علماء الشام من علماء سوريا والشیخ
منیر هذا رجل یعنی آآ قضی حیاته فی سیرة النبي صلی الله علیه وسلم - [00:36:20](#)
ومؤلفاته جلها فی سیرة النبي صلی الله علیه وسلم وطبعا اشتهر كتابه المنهج الحركي فی السیرة وله كتاب اخر فقه السیرة ومن
كتبه التي یغفل الناس عنها مع ان فيها خلاصة عمره - [00:36:40](#)

موسوعته المنهج التربوي للسیرة النبوی هذه موسوعة فی احد عشر مجلدا لا یعني مغفول عنها لا یکاد یعرفها کثير من الناس وهي
موجودة للتحميل على الانترنت نتكلم عن التربیة السیاسیة وعن التربیة القيادیة - [00:36:56](#)

المهم فكان من بدیع ما قال هذا الذي هذه العبارة التي آآ اقولها لكم قال وهو یعلق على مثل هذه البطولات يقول لقد تغیرت مفاهیم
المجتمع الجديد وتعلق افراده بالآخرة - [00:37:15](#)

واصبحوا حريصین على مرضاته مرضاة الله یعنی بعد ان كان جل همهم لن تتحدث عنه نساء تتحدث عن بطولاتهم او یرضی عنهم
سید القبیلة او تنشد الاشعار فی شجاعتهم الان العرب قبل ان یاتی الاسلام - [00:37:34](#)

انا متصور يعني حتى الشیخ وهو یكتب هذا كان في ذهنه اشعر عنترة مثلا انتم عارفین معلقة عنترة هو مثلا یذكر ایه؟ یذكر
شجاعته وبطولته ویذكرها لمین ای یذكرها العبلة - [00:37:56](#)

هلا سألت الخیل يا ابنة ما لك ان كنت جاهلة بما لا تعلمي یخبرك من شهد الواقعه اني اغشی الوغى واعف عند المغنم او ک قوله دلي
علي بما علمت فانني - [00:38:12](#)

سمح المخالقة اذا لم اظلم. فاذا ظلمت فان ظلمی باسل مر مذاقتھ کطعم العلقم طبعا هو صاحب الابیات الشهیرة. التي یحبها كل
متغزل اللي هو ایه ولقد ذكرتك والرماح نواهل منی - [00:38:28](#)

الرماح نواهل منی تشرب من عنترة ویپض الهند تفطر من دمی فوجدت تقبیل السیوف لانها لاحت کبارق ثغرک المتبسن ولقد شفی
نفسی وابرأ سقمها قیل الفوارس ویک عنتر اقدم عنترة دلوقتی ایه - [00:38:48](#)

انتم عارفین قصة عنترة كان عبدا ولذلك اول ما تیجي الحرب فینک يا عنترة؟ طب الدنيا رجعت سلام یقولوا له ایه اجلس ایها العبد.
فلذلك كان یقول یدعونی فی السلم - [00:39:10](#)

یا ابن زبیبة وعند التقاء الحرب یا ابن الاطایب تمام فلذلك هنا لما نادی علیه ابوه ویک عنتر اقدمی اقدم وانت حر. هو دلوقتی خلاص

امتنع ان هو يدخل المعركة الا لو ايه - 00:39:27

لو كان في ذلك عته قالوا له عنترة اقبل العبد يحسن الحلة والصر لا يحسن الکر والفرج فراح ابوه قال له ايه وانت حر تندفع الى المعركة بقى اندفع وهو يقول ولقد شفى نفسي وابرأ سقمها - 00:39:45

قيلوا الفوارس ويک عنتر اقدمي يدعون عنترة والرماح كأنها اشطان بئر في لبان الادهم لا اطيل معكم بقصة عنترة دي قصيدة اصالة كلها كلها فخر وشجاعة. لكن هنا صح انت حين تقارن - 00:40:09

اما فعل الاسلام في هذا المجتمع كيف نقلهم من انه اه صحيح العرب كان فيهم من يموت لحسن الذكرى لكي يذكر الذكرى الحسن وهم يرون هذا من من معالي الامور ومن شريف الامور. وهو حق ايضا - 00:40:29

يعني هو حق ان الانسان يضحى بنفسه في سبيل المعنى والقيمة القدر الذي يعلى له ليس في يعني سبيل الحياة المادية واظن ذكرت قبل ذلك قول قائلهم تأخرت استبقي الحياة فلم اجد لنفسي حياة - 00:40:46

مثل ان اتقدم اول ما تتقدم وتقتل يحسن ويخلد ذكرك هنا الاسلام وجه هذه الطاقة وغير هذه النفوس لا لكي ترجو شيئا من امور الدنيا لا لكي تتحدث عنهم النساء ولا لكي تقال فيهم الشاعر ولا لكي يرضى عنهم - 00:41:09

قومهم ولا اسياد القبيلة فيه ولكن لماذا؟ لله ورسوله فقط ولذلك كنت ترى في عهد الصحابة والتابعين والفاتحين من يحرض على كتمان عمله عارفين طبعا لكم قصة صاحب النقب ان الانسان يجتهد ويضحى بنفسه ويحب ويؤثر الا يعرف عمله - 00:41:36

فهذا تغيير هائل بده الاسلام في هؤلاء الناس طيب قتل من المسلمين اربعة عشر رجلا ستة من المهاجرين وثمانية من الانصار الان يا جماعة الخير تعالىوا ننظر في حكمة الله تبارك وتعالى - 00:42:04

السؤال ايها كان خيرا للمسلمين يظفروا بالغير ام يخوضوا معركة بدر الان بعد ان رأينا هذه النتيجة ايها كان افضل حد عنده شك في هذا يعني صحيح المسلمين لما رأوا انه فيه جيش وهم خرموا غير مستعدين له - 00:42:28

وصفهم ربنا تبارك وتعالى اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المؤمنين لكارهون يجادلونك في الحق بعدما تبينك انما يساقون الى الموت وهم ينظرون. واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم - 00:42:55

وتودون ايها ان غير ذات الشوكة تكون لكم ويريد الله الحق بكلماته فايها كان خير؟ تدبیر الله لعباده ام تدبیر العباد لانفسهم هذا يعني لذلك يا جماعة الخير الانتصار العسكري لا يقارن في فوائد ونتائجها واثاره - 00:43:13

بای انتصار اقتصادي وسيائي معنا کلام اخر في هذا المعنى حين نأتي الى قصة الخلاف في الاسرى ان تكون ذا هيبة وان تكون ذا قوة وان تكون ذا نفوذ خير من ان تكون ذا مال - 00:43:46

وهو امر واضح امر واضح لا يجادل فيه تمام ولسه شايفين احنا ايها الناس اللي معهم مال وما عهمش قوة بيحصل ايه يأتיהם العلج الرومي يستسخفهم نعم فلا مجد في الدنيا لمن قل ماله ولا مال في الدنيا لمن قل مجده - 00:44:09

صحيح فالله تبارك وتعالى اراد للمسلمين انتصارا عسكريا لم يكونوا هم يحسبونه بل لما فوجئوا به كرهه بعضهم واذورت منه نفوسهم في اقرب انتصار العسكري لا يقارن في اثاره بای انتصار اقتصادي. تخيل كده لو ان المسلمين كانوا قد قبضوا على العير. واخذوها وتقروا بها ماليا - 00:44:33

هل كانوا يبلغون من التأثير والنفوذ والقوة والهيبة والمكانة ما بلغوه بعد ان خاضوا معركة بدر لا يمكن طيب ولذلك يا جماعة هذا هذا امر لا نقوله للماضي فقط. احيانا - 00:45:00

في واقعنا المعاصر من العبارات الجميلة التي حقيقة تثبت الناس قول قائلهم الله عودك الجميل فقس على ما تعودت الانسان لما يلاقى الدنيا يعني فاجأته بمشكلة فاجأته بمصيبة يعرف ان الله تبارك وتعالى اراد له فيه الخير - 00:45:20

واقرب هذه المشاهد بالنسبة لنا كامة مشهد طوفان الاقصى يعني من المؤكد لا اقول من المؤكد تحليلا بل هذا کلام كتبوه يعني انه ما كانوا يتخيّلُون ان ينجحوا هذا النجاح - 00:45:43

هؤلاء الذين قاموا بعملية سبعة اكتوبر كانوا حاطين لها اربعة وعشرين ساعة الاهداف خلصت في ست ساعات وقعدوا تمنتasher ساعة

متفاجئين بهذا النجاح آآ من الكتب التي احب ان تقرأوها كتاب يعني نشر على الانترنت اسمه طوفان الاقصى الام ومالات -

00:45:57

لحاد المجاهدين الغزيين ذكر هو انهم كانوا يتوقعون ان تنجح هذه العملية بثلث القدر الذي نجحت به. يعني هم ما كانواش متخيلين انه كل هذا سيحصل لا كانوا متخيلين ان تلت هذه الاهداف ستتحقق والتلتين الثانيين - 00:46:22

سيتحقق في تحقيق اهدافهم تفاجأوا بانه بهذا الذي حصل هذه المعركة على رغم ما فيها من لاؤاء ومن مشقة ومن مذابح ومن مأسى الا انك حين تنظر كيف ان الله ساقها - 00:46:44

مساقا لم يكن يدبر له ولا يخطط له اهل المعركة انفسهم ويقينا جازما بان الله اراد بها الخير اراد بها الخير على ما فيها من مأسى ومن مذابح ومن تجويع ومن حصار - 00:47:02

كيف هو الخير؟ الله اعلم استطيع ان اقول بعض الامور ولكن الله اعلم وذكرنا قبل ذلك لن تعرف حكمته الا ان كان عندك علمه ولن تعرف رحمته الا لو كان عندك قدرته - 00:47:19

لا يمكن تتصور حكمة الله في خلقه الا لو كان عندك علم الله ولن تعرف رحمته الا لو كان عندك قدرته جل ربنا وتعالى في هذه في هذه المعركة - 00:47:39

ربنا تبارك وتعالى ارادها ثم اعطى لها اسما عظيما هائلا كبيرا ما هو هذا الاسم يوم الفرقان يوم الفرقان وهو اسم حين تقرأه تشعر بي الهيبة يوم الفرقان وقد قيل فان لان الله فرق به فرق فيه بين الحق - 00:48:00

والباطل وفيه قال ربنا تبارك وتعالى ليهلك من هلك عن بينة ويحيا من حيا وهذه ان شاء الله سأتي لها الان. ولكن من اعظم معالم الفرقان يا جماعة الخير في هذا اليوم - 00:48:31

ما جرى بين الاقارب وهو انه بعض المسلمين في هذا الجانب تواجهوا مع المشركين في هذا الجانب وقد كانوا من قراباتهم وهنا هذا اختبار عظيم جدا جدا. وانت تحفظون وتقرأون قول الله تعالى - 00:48:53

لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباءهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم وفي اية سورة التوبة قل ان كان اباوكم - 00:49:18

وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفوها وتجارة تخشون كсадها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله يتربصوا حتى يأتي الله بامر الله لا يهدي القوم الفاسقين من اجل ما ظهر في هذه المعركة - 00:49:41

ما يرويه بعض اهل السير وان اختلف بعض الناس في تصحيح هذا او تضعيقه ولكن ذكر الحافظ ان سنه جيد في الاصابة ان سيدنا ابا عبيدة عامر بن الجراح كان في غزوة بدر وكان ابوه يتعرض له - 00:50:14

فينبني عنه فيظل ابوه يتعرض له وفي روایة انه كان يرفع له الاصنام. يعني بأنه كان يستفزه او يعلن الاب عن ولائه للاصنام ما زال ابو عبيدة ينتني عنه حتى لم يستطع فقاتله وقتله - 00:50:33

ابو عبيدة امين هذه الامة قتل في هذه المعركة وذكرنا في المجلس الماضي ان سيدنا عمر رضي الله عنه قتل قاله العاصي ابن هشام ابن المغيرة. وذكرنا ان سيدنا عمر اصلا - 00:50:57

امه حنتمة بنت هاشم ابن المغيرة وبعض الناس قال حنتمة بنت هاشم. بنت هشام وهو اما ان يكون خاله مباشرة واما ان يكون من اخواله يعني منبني مخزوم وهم اخواله - 00:51:14

طيب ومما يذكر ايضا ان سيدنا ابا بكر كان يبحث عن ولده عبدالرحمن في المعركة ويروى ان عبدالرحمن قال لقد لقيتك يوم بدر فزوررت عنك. فقال ولكنني لو لقيتك ما ازررت عنك - 00:51:29

ومن ذلك ايضا ان سيدنا مصعب بن عمير اسر في هذه المعركة اخوه عزيز بن عمير فقال للانصاري الذي اسره اشد وثاقه فان له اما تقديه بمال كثير قال عزيز هذه وصاتك باخيك - 00:51:52

قال اسكت فانه اخي دونك وسيأتي لنا موقف اخر مع سيدنا مصعب بعد قليل ان شاء الله لذلك يا جماعة الخير يعني وعلى فكرة

ايضاً مما ورد في مما ورد عن سيدنا مصعب انه قتل اخاه في بدر عبيد بن عمير وان كنت انا اتشك في هذه الرواية لكن اوردها بعض المفسرين - [00:52:20](#)

عند قوله تعالى لا تجد قوماً يؤمّنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله وهذه الآية نزلت في عدد من أهل بدر ولذلك تحت هذه الآية تجدون عدداً من هذه القصص التي تواجهت - [00:52:44](#)

فيها المسلمون من أهل بدر مع اقاربهم من المشركين وفيهم نزل قول الله هذا لاجل هذه المواقف يا جماعة لا يطمع احد ان يلحق بمرتبة اهل بدر ومنزلاتهم ان هذه النفوس تجردت لله ولرسوله تجردا - [00:53:01](#)
يعني هي بالنسبة لنا خيال ما ادري كيف يفرغ صدر المرء من بعض الغريرة بصرامة. لا ادري ولكنهم قوم بلغوا بالایمان هذا المبلغ فلذلك منزلة اهل بدر يعني آآ يعني الایمان - [00:53:22](#)

الایمان الذي وقر في صدور اهل بدر لم يعد ينافسه شيء الایمان اولاً والایمان قبل كل شيء رضي الله عن صحابة النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك هنا آآ الامام الشيخ الصالح الشامي صاحب الموسوعة الكبيرة في السيرة النبوية - [00:53:41](#)
الموسوعة التي اسمها سبيل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد موسوعة في احد عشر مجلداً يقول فيها هذه العبارة الجميلة جداً اسمع معي طبعاً هو العبارة هذه قالها آآ الصالحي الشامي - [00:54:06](#)

ليس في هذا الموقف ليس في موقف اهل بدر. ولكن في مواقف شبيهة اخرى تعرفون فيما بعد سيأتي سيدنا عبدالله بن عبد الله بن ابي بن سلول يعني في موقف - [00:54:27](#)

ان شاء الله نأتي اليه لكن في موقف عبدالله بن ابي بن سلول رأس المنافقين يسيء فيه الى النبي صلى الله عليه وسلم فسيأتي ولده عبدالله بن عبدالله فيقول يا رسول الله - [00:54:42](#)

ان كنت امراً احذا بقتل احد تؤمرني بقتل ابي فلقد علمت العرب اني اكثرا الناس براً بابيه واني اخشى ان قتيله احد غيري ان تبقى في صدري شيء ان يبقى في صدري شيء منه - [00:54:55](#)

وربما قتلته بابي فاكون قتلت مسلماً بكافر وقال النبي لا بل نحسن صحبته لكن الان انت شايف ايه مثال عالي جداً في تقديم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل ما سواه - [00:55:13](#)

ففي مثل هذه المواقف يقول الصالح الشامي هذه العبارة الجميلة يقول وفي هذا العلم العظيم والبرهان النير من اعلام النبوة. يعني بيقول هذه المشاهد هي جزء من معجزات نبينا صلى الله عليه وسلم. ومن ادلة نبوته - [00:55:33](#)

فان العرب كانت اشد خلق الله حمية وتعصباً بلغ الایمان منهم ونور اليقين من قلوبهم الى ان يرغب الرجل منهم في قتل ابيه وولده تقريباً الى الله تعالى وتزلفاً الى - [00:55:55](#)

ورسوله مع ان النبي صلى الله عليه وسلم ابعد الناس نسباً فيهم. الانصار هؤلاء فاكرين في اول مجلس خالص لما ذكرنا انه قبيلة النبي ينتهي نسبها الى عدنان لكن الانصار ينتهي نسبها الى - [00:56:13](#)

قططان فرع خالص فرع بعيد جداً من العرب فيبيقول رغم ان النبي ابعد الناس نسباً منهم الا انهم بلغ هذا العلم وهذا النور في قلوبهم ما جب كل علاقة يعني يفكر الرجل في قتل ابيه وقتله ولده تزلفاً الى الله ورسوله وتقريباً - [00:56:30](#)

والعرب كانت اشد الناس حمية وتعصباً فيبيقول يعني يقول ان هذه من دلائل نبوة ومن حكمة الله تبارك وتعالى في ان الانصار كانوا انصار النبي صلى الله عليه وسلم يقول وما تأخر اسلام قومه وبني عمّه - [00:56:52](#)

وبعد الایمان الباقي لا لحكمة عظيمة اذ لو بادر اهله واقربوه الى الایمان به لقليلًا قوم ارادوا الفخر برجل منهم وتعصبوه له طيب بعد المعركة اقام النبي صلى الله عليه وسلم - [00:57:12](#)

في بدر ثلاثة ايام وهذه كانت عادة عند العرب ان يقيم المنتصر في مكان المعركة ثلاثة ايام واقام فيها النبي صلى الله عليه وسلم ولما استعد للرجوع الحديث في الصحيحين في البخاري ومسلم انه - [00:57:36](#)

صحت جثث القتلى والقيت في بئر موجود في منطقة بدر القليب اسمه البئر فوق قبر النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول ينادي يا

فلان ابن فلان يا فلان في غير الصحيحين سماهم باسمائهم - 00:57:57

يا عتبة بن ربيعة يا شيبة يا ابها الوليد بن عتبة يا ابا جهل بن هشام هل وجدتم ما وعد ربكم حقا فانا وجدنا ما وعدنا ربنا حق فقال سيدنا عمر يا رسول الله تكلم اجسادا لا روح فيها؟ فقال صلي الله عليه وسلم ما انت باسمع مما اقول منهم غير انهم - 00:58:17
لا يستطيعون ينضجوا وطبعا صلوا عالنبي يا جماعة في لحظة نزول القبر دي يعني لحظة مفاجأة كل المفاجآت ولحظة يقظة لا ككل اليقظة ولحظة اكتشاف لا ككل الاكتشافات هذه لحظة - 00:58:42

لحظة هائلة يعني الانسان حين ينزل الى قبره ويسمع منصرف الناس عنه ولا يوجد الا ما قدم بلحظة هائلة ولذلك الواحد يعجز عن تخيل او ان يتبلس يعني الواحد لو وضع نفسه مكان عتبة بن ربيعة آآ اعوذ بالله يعني اعوذ بالله من ذلك - 00:59:15
بس الواحد لما يحاول يتصرف هذا الذي قتل والقي وسمع هذه الكلمة من رسول الله صلي الله عليه وسلم وقد عاين الحقيقة ذهبت عنه الدنيا آآ لقد كنت في غفلة من هذا - 00:59:44

فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد هذه لحظة هائلة وبالمناسبة كان بعض السلف يصلح نفسه بهذا بعض السلف كان يحفر في بيته قبرا وينزل فيه حتى يعيش هذا الجو لو انه انقطع عن الدنيا وانقطع عن العمل - 01:00:05
ولم يبقى له الا عمله حتى يصل الى مرحلة رب ارجعون دي المرحلة اللي هو كل الناس عايزة توصل لها في اللحظة دي فيقول لنفسه الان رجعت فاعمل كما كنت تتنمني - 01:00:32

يعني هذه كانت وسيلة من وسائلهم لتأديب نفوسهم واسمع والله لن تعرف ميزان عملك الا في لحظة الخطر يعني من من كان جرب ذلك منكم فقد جربه ومن لم يجربه فاعلم ان كل الدروس وكل المحاضرات وكل الخطباء - 01:00:51
انت لن تعرف حقيقة ميزان عملك الا في اللحظة التي تستشعر فيها باقتراب الموت اللحظة دي تظهر لك فيها خريطة عملك ولا يوجد انسان الا ويتنمنى في هذه اللحظة ان ينجو من الموت - 01:01:18

حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت يعني لما اقف امام هذا المشهد واحاول ان اتصور كيف كان يقول عتبة بن ربيعة لنفسه بن ربيعة هذا - 01:01:39

الرجل الذي كان كما وصفه ولده كان ذا رأي وحلم ونبل والنبي صلي الله عليه وسلم وصفه في معركة بدر قال ان يكن في هؤلاء القوم خير فهو صاحب هذا الجمل الاحمر ان يطیعوه يرشدوا - 01:02:03

طيب هذا رجل دخل النار يا جماعة دخل النار لا الله الا الله انت عارف يعني ايه يعني ايه دخل النار ولن يعود لا حول ولا قوة الا بالله.
والله مشهد هائل ومشهد رهيب - 01:02:21

ان الانسان يعني اسأل الله ان يعيذنا واياكم من النار وان يكتب لنا توبية قبل الممات لكن ده مصير هائل انا يعني ماذا اقول ؟ عارفين
لما الانسان مسلا يحكم عليه بالمؤبد - 01:02:46

المؤبد ده اللي هو ممكن ينزل في الاستئناف ولا يا سيدى ممكن يخرج بعفو ولا يخرج في تبادل الاسرى ولا ولا يتغير الوضع السياسي
ولا تحصل ثورة ولا يحصل انما اللي دخل النار ده - 01:03:03

نلتقي النهاردة ليس له منها مخرج. ليس له منها مهرج والله موقف شديد شديد لذلك اوصي نفسى واياكم مرة اخرى
بحديث النبي صلي الله عليه وسلم لا يكن احدكم امعة ان احسن الناس - 01:03:19

احسن وان اساء واساء وان اساء ولكن وطنوا انفسكم ان احسن الناس ان تحسنوا وان اسأوا ان تجتنبوا اساءتهم فالله طيب
هنا انتهت المعركة في وجهها الظاهري ولكن بقيت - 01:03:37

يعني هذه المعركة التي انتهت في وجهها الظاهري الى الوجه الذي يمكن ان يعني تلقطه نشرات الاخبار الوجه الذي يمكن ان يكتب
المؤرخون تمام ولكن بقي جانب المعركة الاهم وهو الوجه الذي لا تلقطه الاخبار ولا يعرفه المؤرخون - 01:04:00

الامر الذي دار في عالم النفس ودار في عالم الغيب يد الله في المعركة يد الله في المعركة اول ما نراه من يد الله في المعركة رؤيا
رأتها عاتكة عاتكة زوج العباس - 01:04:21

تمام عاتكة بنت عبدي اه المطلب آآ اخت العباس رؤيا عاتكة ماذا رأت عاتكة جاءت اخيها العباس وقالت له لقد رأيت رؤيا وقد خفت على آآ على قومك منها الشر - 01:04:42

لكن لا اخبرك بها حتى تعاهدني الا تقولها فان القوم اذا علموها ورأينا منهم الشر طيب وعدها ما ما الرؤية التي رأتها؟ رأت كأن راكبا جاء على مكة وصار ينادي - 01:05:01

يا لغدر يعني جمع فاجر وجمع غادر انتظروا ثلاثة ايام انتزروا ايه ثلاثة ايام ثم قام الى الكعبة ثم قام على رأس الجبل وهو ينادي ثم امسك بصخرة من الجبل - 01:05:22

ورماها فلما وصلت الى اصل الجبل ارتفعت ارتضت يعني اندر انقسمت فدخل كل بيت منها حجر الرؤية يعني ايه منذرة بشر طيب العباس ابن عبد المطلب كان خليلا وصفيا للوليد بن عتبة بن ربيعة - 01:05:46

فاعله من يعني تفجعه وتفاجؤه اسرها الى الوليد ابن عتبة الوليد ابن عتبة اول ما سمعها اسرها الله ابيه عقبة بن ربيعة. ابوه عتبة بن ربيعة سمعها اسرها الى مين - 01:06:21

شيبة بن ربيعة وانتم عارفين طبعا السر لما يطلع ايه من برة ثلاثة اربعة عارف انت لما هتستأمن حد على سر يقول لك ان شاء الله مش هيطلع برة اسطنبول - 01:06:37

اذا ضاق صدر المرء عن سر نفسه وصدر الذي يستودع السر اضيق تمام في قريش حتى وصلت الى ابي جهل طبعا طبيعى توصل لابي جهل ده الراجل اللي ماسك الملف - 01:06:47

تمام فجاء الى العباس وكان في مجلس من القوم يا عباس ما رؤية عاتكة؟ عباس ايه قال ما رأت شيئا قال لا بل لتقصن والله يابني عبد المطلب اه اللهم صلي على محمد - 01:07:09

صلى الله عليه وسلم والله يابني عبد المطلب لقد تنافسنا انتم ونحن الشرف حتى اذا تحاذت منا الركب قلتكم منانبي ويوشك ان تقولوا منانبيه صح ولا لا - 01:07:36

يعني خلاص احنا خلصنا من محمد وهو هاجر الى المدينة دلوقي طالعين بايه طالعين بنبيا كمان والله لو مضت هذه الثالث ثم لم يحصل شيء لكتبنا سجلا وعلقناه في الكعبة - 01:07:57

انكم اكذب بيت في العرب رجلا وامرأة تمام طبعا لما وصل هذا الكلام الى عاتكة اسمعت العباسة ايه انا قلت لك من الاول ما تجيبيش سيرة طيب عند اليوم الثالث - 01:08:15

جاء ضمضم ابن عمرو الغفارى وهو يقول اللطيمة اللطيمة محمد قد عرض لابي سفيان ادركوا غافلتهم وما احسب ان تدركوها طيب طبيعى الان هذا يعني هذا اول ما يدخل في هذه النفوس من - 01:08:39

القلق والتوتر والفحجيعة فاكرين انتم قبل ذلك ونحن نقول ان حالة الحرب كانت معلنة بين قريش وبين النبي صلى الله عليه وسلم وانه احد وسائل اعلان حربها لما سيدنا سعد بن معاذ كان جاء الى مكة ونزل فيه ضيافة صديقه في الجاهلية امية بن خلف -

01:09:06

وبعدين ابو جهل رآه قال آآ او يتم السبات واراك تطوف ببيت امنا والله لولا انك في جوار ابي علي لما عدت الى اهلك سالما فقال له ولو منعني هذا البيت لمنعك تجارتكم الى الشام - 01:09:26

فاكرين الحكاية دي في هذه الزيارة سعد ابن معاذ طبعا امية ابن خلف انحاز لابي جهل ويقول له لا ترفع صوتك على ابي الحكم. سيد اهل الوادي وقال اسكت عني فوالله لقد علمت - 01:09:41

لأنهم قاتلوك انزعج وقال فقل محمد ذلك؟ قال نعم قال اقال قاتلي بمكة؟ قال لا ادري ومنذ ذلك الوقت امية بن خلف ناوي ما يطلعش من مكة تمام خدوا بالكم احنا ايضا تذكرون لما تكلمنا وقلنا ان الصدق رأس مال الداعية - 01:09:57

الصدق رأس مال الداعية الصادق الذي لا يعرف عنه كذب الكلمة منه الهواء لها حسابه ولما جعل ذلك عتبة بن ربيعة لما سمع منه النبي سمع من النبي صلى الله عليه وسلم فان اعرضوا فقل انذرتم صاعقة مثل صاعقة عذر سموه قال له ايه - 01:10:25

اكفف خلاص هو عارف آآ وفيما بعد سيأتي معنا ايضا ابي بن خلف ابي بن خلف سمع قول النبي صلى الله عليه وسلم كان يؤذني
النبي يقول انا عندي فرس اعرفه لك ساقته عليه - [01:10:43](#)

فقال له النبي في مكة بل انا قاتلك ان شاء الله تواجهها بعد ذلك في احد رماه النبي بحربة فاصابت منه خدشا فعاد واهله يقولون له ما
بك شر قال لا والله انه لقاتلني. لقد قال لي بمكة انا قاتلك - [01:10:58](#)

الكلمة اللي تطلع من الصادق لها ايه حسابها. الان امية بن خلف مش ناوي ايه يطلع برة مكة بعد ما سمع هذه الكلمة. لما رأته زوجته
يتجهز استفزه ابو جهل وقال له يتجمر بقى كالنساء وادى له مية حالة وقال له اكتحل كالنساء - [01:11:20](#)
احياء جيل على خطى السابقين - [01:11:38](#)